

شرح مقاصد التدمرية 70 - تكملة الاعتراضات على بحث الاشتراك

المعنوي

عبدالله العجيري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فدرس لا يؤمن بالله تبارك وتعالى هو الدرس الرابع من دروس المذاكرة حول كتاب العقيدة التدميرية للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:00:05](#)

ونختم اليوم بالله تبارك وتعالى ما يتعلق الاساس المركز اللي قامت عليه العقيدة التدميرية وهي قضية وتقرير ما يتعلق بفكرة القدر المشترك وان بوابة التعرف على المعاني المغيبة والمعاني المتصلة بصفات الله تبارك وتعالى وباسمائيه - [00:00:20](#)
انما تدرك من خلال ادراك هذا القدر المشترك والاهم المعاني اللي ذكرناها في الدرس الماضي انه ايش اهم التشويهاات والاعتراضات او الاستشكالات اللي اوردت على هذه النظرية تيمية اللي قدمه في هذا الباب وذكرنا يعني يمكن اربعة يعني واردات يعني ولدت وناقشناها بالتفصيل وبقي احد الواردات - [00:00:39](#)

الحاضرة الى حد ما بأس به في الكتابة المعاصرة الناقدة للحالة السنية وتداول البحث فيها ثم ننتقل بالله تبارك وتعالى الى الاصل الاول من الاصول اللي ذكرها الامام ابن تيمية في العقيدة - [00:01:01](#)
المغالطة او الاشكالية الخامسة والاخيرة هو تطلب التعريف الحدي للقدر المشترك. تطلب التعريف تحدي للقدر المشترك ان احد الادوات المشاكسة الموجودة في هذا الزمان ان ان لما تقرر انك تتعقل معنى اليد - [00:01:19](#)

معنى اليد الثابت لله تبارك وتعالى من غير ان تتخوض في كيفية هذا اليد في ولد الطرف المقابل يقول لك طيب عرفني ما هذه ما هي هذه اليد التي اه تعتقد ان هي من قبيل القدر المشترك ما هو معنى اليد اللي ينقذ ويخطر في بالك - [00:01:39](#)
طبعاً واضح السؤال يعني اللي من تعطله ادوات الزجال والحجاج وغيره انه هو سؤال مغالط سؤال مشاكس سؤال مشاغب سؤال يعني هو لسان حالي اللي يطرح هذا السؤال يتطلب منك لونا من الوان التكيف يعني هو كانه بيقول ترى المعنى اللي انقذ في ذهنك في نهاية المطاف هو - [00:01:57](#)

اليد التي تكثر من ملابتها وهي يد الادمي مثلاً اليد الجارحة. هو المعنى اللي انقذ في ذهنك وبالتالي هو يريد استخراج يعني منك ما يتعلق بالاقرار والاعتراف بانك في نهاية المطاف ممثل - [00:02:14](#)

في حين انت تعتقد انه صحيح ان انا اتحصل على ادراك المعنى اليد الثابتة لله تبارك وتعالى من خلال المحسوسات المعاينة المشاهدة واستخلاص معنى كلي اتعقل من خلاله معنى اليد المطلقة - [00:02:29](#)

فمع اعترافي بان هذا المعنى قد ينقذ في ذهني والصورة هذي تبسم في ذهني لكني اعتقد كذلك ان الله عز وجل ليس كمثله شيء وان هذه اليد التي خطرت في بالي يد الله تبارك وتعالى ليست مكيفة على صورتها. هذه قضية يعني واضحة وبالتالي - [00:02:45](#)

تبي تنتقل من حيز اليد المعينة المخصوصة اللي انقذت في البال الى اما اثبات القدر المشترك او اثبات المعنى اللائق بالله تبارك وتعالى جهة التعريف. فهو في نهاية المطاف المشكلة الاساسية اللي قد تعرض لكثير من الناس فيما يتعلق - [00:03:02](#)

في جنس من الصفات المتعلقة بالله تبارك وتعالى وبعض صفاته انك تجد من نفسك نوعاً من انواع الاضطراب العجز الحيرة في كيفية يعني تقريب المدلول الذهني الحاضر عندك عند الطرف المقابل - [00:03:18](#)

00:03:32

00:03:52

سيسهل عليك تقديم الجواب. لكن قد تقع - 00:04:07

00:04:17

00:04:27

00:05:04

00:05:37 - فى الكتاب

00:05:54

00:06:19

00:06:33

00:07:01 - الشاعر

00:07:20

الموضوع ان مثلا لما تأتي الى تداول العربي لفظة الضوء النور ستجد ان فيه طبقات طبقات طبقات متعددة للتعبير عن

اجناس وانواع من قضية - 00:07:37

ضو على سبيل المثال عن قضية الاحجام عن قضية الاصوات عن قضية فتجد الحين العربي قادر على التعبير عن دقائق الفوارق الموجودة بين المعاني بطريقة يعني قد ليعجز عنها كثير من الناس وبالتالي هذا ينعكس سلبا على ما يتعلق بقضية التعبير عما ينقذ في الذهن من المعاني هذا موطن الشهادة طبعاً اللي سويته في الاخير رحت يعني ادور - 00:07:56

ادور ادور من ضمن المناطق اللي كنت ابحت فيها بطبيعة الحال. كتب اه كتب اه فقه اللغة فقه اللغة اللي هي مظنة ايجاد مثل يظع لك عنوان المفردة وبعدين يذكر لك طبقات ما يتعلق بالتعبير عن هذا المعنى ومن اشهر كتب فقه اللغة كتب فقه اللغة للثعالب -

00:08:18

وفعلًا لما فتحتها وبعد ابحت وجدت لفظة يعني الى حد لا بأس به مطابقة لمدلول هذه الكلمة من جهة العربية لكن اه هي في النهاية من غريب اللغة يعني اذكر ان لو وظعتها لك اضطريت احط في العنوان كلمة وواحد في الحاشية انظر ما ادري ايش اللغة العربية

واروح افسرها لانه من وحشين اللغة يعنى - 00:08:36

وفي الاخير يعني فسرته وترجمتها بلفظ يعني مقارب للمدلول ليس مطابق للمدلول عن ما انت له برق صامت برق صامت لانه يعني اكثر تداولاً موطن الشاهد من القصة اللي اللي كنت ابي اعبّر ان وصولي الى كتاب فقه اللغة يكشف لك ان العربي مملك بدرجات من

00:08:56 - التعبير عن المعاني لا

بالظرورة ان تكون حاضرة للكل. وبالتالي تستطيع ان تتصور ان في طبقات موجودة بين كل درجتين من المعنى ما لها حتى مقابل فتضطر ان تقرب المدلول هنا وهنا يعني مثلا يعني خذوها مثلا في تدرجات الالوان عندنا درجات مثلا يعني مثلا نأخذ طرف مثلا -

00:09:16

الابيض وعند اللون الازرق صح ولا لا؟ فتلاحظ في ازرق غامق وفي ابيض واذا دخل داخل المجتمع النسوي بتلاحظ عندهم درجات ومسميات للوان معينة تركوازي يعنى تطلع اسماء معينة للتعبير عن درجات صح ولا لا؟ طيب كم عدد الدرجات اللوان الموجودة ما

بين الالبيض وبين الازرق؟ وتلاحظ ان في درجات كثيرة وكثيرة جدا - 00:09:36

[illegible]

كلهم لو تقول لهم ايش اللون هذا بيقول لك ازرق - 00:09:56

اتصور ان العرض هذا على بعض النساء يقول لك لا مو بازرق تعطيك تعبير اخر. للتعبير عن درجة اللون المطلوبة. فهذا الجزء من اللغة من حيث هي اصلا ان ترى اللغة من حيث هي اصلا المفردات فى النهاية محدودة والمعانى اللى تنقذ فى نفوس بنى ادم -

00:10:16

ترى واسعة وبالتالي هذي احد جوانب الاشكال فيما يعرض على قظيتنا. خصوصا اذا استحضر الانسان انه محل تداول لغوي فيما يتعلق بالمعاني خصوصا ما يتعلق بالمعاني المجردة. يعنى ممكن الانسان فى التعبير عن القيم المادية القيم المادية يعنى - [00:10:36](#)

قلت لك طيب ابغى قدم لي تعريف لهذا الكتاب. جنس الكتاب مش مقصود عقيدة الجمهورية. ففي مسارات تقدر تعرفه عن طريق مثلا الحجم عدد صفحات ايش ما هو الغرض من هذا الشيء؟ لا. فى مسارات معينة. لكن اذا انت قلت ان احسه الى منطقة المعنويات -

00:10:56

تجد من نفسك صعوبة اكثر في التعبير والابانة عن المعنى. يعني لو قدرنا وتخيلنا ان ما في انسان انقذ في نفسه شعور الغضب في يوم من الايام ايام ستجد من الصعوبة الكبيرة والهائلة بالنسبة لك انه تمرر اليه مفهوم الغضب بمجرد كلمات والفاظ. ولذا لاحظوا

يعني ما يقول سذاجة بس بس - 00:11:16

تعريف الغضب الموجود داخل الكتابة المنطقية لما يقال الغضب هو غليان الدم القلبي لارادة الانتقام. انت تحس ان هذا ليس معا مطابقا وانت مدرك ان هذا اللفظ وهذه الكلمات لو مررت الى جنس بشري لا يغضب في حياته لن يستوعب يعني مدلول الغضب من

هذه الكلمات. ولو كان عنده فهم حرف - 00:11:36

اقصد غليان دم القلب انه يحصل يعني وانت واضح انك ما تقصد هذا المعنى الحرفي يعني هذا يعني كمثال يعني كمثال على قضية صعوبة التعريف يعني المعنويات من خلال اصلا اداة اللغة انه في اشكالية حقيقية - 00:11:56

موجودة في هذه الاطار ولذا تجد العلما لما يتدالون بعض الالفاظ وبعض الكلمات المشكلة يعني مثلا من اشهر الكلمات الموجودة في كتب الاصول وفي كتب الكلام قضية العلم اذا تلاحظ المباحث الاولى الموجودة في البابين قضية العلم فتجد ان اتجاهات يمكن

الظاهر الامام الجويلي ذكر انه ممكن يحصى له - 00:12:16

الف ولا عشرة الاف تعريف للعلم يعني يعني كثيرة جدا وبعضهم يقول ان العلم يعني تخيل الاتجاهات المتطرفة من الجانبين بعضهم يقول العلم لا يعرف لوظوحوه وبعضهم قد يقول العلم لا يعرف لغموظه. يعني تخيل العلم ما له داعي نعرفه لانه واضح جدا وبعضهم

يتطرف للجهة المقابلة يقول لا نستطيع تعريفه - 00:12:38

غموضه الشديد. فلاحظ هذي الحين منطقة من المناطق المشكلة ان ليس كل ما ينقذ في النفس من المعاني من الجوانب المعنوية نستطيع ان نقدم له اليقة طيب الحين بننتقل الى الحيز اكثر اشكالية وهي اشكالية التجريد ان حين لا تريد ان تعرف المعنوي من

حيث هو يعني خلنا نقول مقيدا مضافا للادمي - 00:12:58

مثلا غضب الانسان لا الحين تريد ان تجرد هذا الغضب حتى من النسبة والاضافة اللي هي جعلت المعنى ينقذ في نفسك تبي تجرده وتبغى ان تعرف هذا الامر المجرد. لاحظتوا يعني كيف قاعد يتأزم الاشكال؟ لاحظت كيف قاعد يزيد الاشكالية اشكالية - 00:13:19

فهذا احد المعطيات اللي ينبغي ملاحظتها ومراعاتها. اللي هو قضية حدود اللغة سعة اللغة امكانيات اللغة. وما تستطيع ان تقدمه لنا اصلا في هذا الباب الله تبارك وتعالى وهذا ملحظي عقدي ينبغي التنبه له في جمهور هذه المباحث اللي نتكلم فيها انه لو لم يتكلم الله

تبارك وتعالى بهذه المعاني لما - 00:13:38

تكلما فيها اصلا يعني لولا ان الله عز وجل وصف نفسه بهذه الاوصاف لما استجزنا ان نصف الله تبارك وتعالى بها من جهة الاصل هذا ملحظ وبالتالي الله عز وجل خاطبنا بهذه الالفاظ. الله عز وجل هو اللي قال ايش؟ قال ما معنك ان تسب ما خلقت بيدي؟ الله عز

وجل هو اللي قال تبارك وتعالى - 00:13:58

اه مثلا اه وهو السميع البصير هو اللي قال تبارك وتعالى الحي القيوم هو اللي قال تبارك وتعالى اه ولتصنع على عيني هو اللي قال هذه المعاني. وهو تبارك وتعالى العليم بان اطلاق هذه المعاني في الوحي سيقدر في الذهن معنى من المعاني - 00:14:18

جيد سيقدر في الذهن معنى من المعاني وجزء من اعتقادنا في القرآن الكريم جزء من اعتقادنا في خطاب الوحي عموما كمال هذا الوحي في تأدية هذه المعاني. وبالتالي لا يلزم حتى بالضرورة ان يستطيع الانسان ان يقدم ان يقدم لفظة - 00:14:38

تؤدي المعنى اللي اراده الله تبارك وتعالى على جهة المطابقة خصوصا اذا استحضر الانسان مثلا على الاتجاه المشهور المعروف خلو اللغة من الترادف. ان اللغة خالية من ترادف وبالتالي يعني الاستمسك اصلا باللفظ الشرعي اللي قدح المعنى اللي اراده الله -

00:14:58

تبارك وتعالى منا اعتقاده يعني استمسك شرعي مطلوب ومطالبتنا بتجاوز هذا العنوان اللي وضع الشارع لهذه الصفة ها يعني قصارى ما نستطيع ان نقدمه في الباب هذا نوع من انواع التقريب. ولا لا نستطيع ان نقدم معنى مطابقا المعنى اللي اراده الله تبارك وتعالى -

00:15:18

والمعنى طبعا يعني ما هي بالمسألة يعني كما يقال بهذا الغموض او بهذه الاشكالية لكن القصد ان ان الطرف المقابل قاعد خوط معك في منطقة ويحاول انه يستخرج منك شيئا هو بالنسبة الينا كالبدهي. هو بالنسبة الينا كالبدهي وهذا يعني بالمضحى - 00:15:39

يمكن في ملحظ قريب قادم. يعني مثلا يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مبينا اه كمال الوحي وطبيعة لغة القرآن في

المعاني ولهذا لو لو فسر القرآن ولو ترجم فالتفسير والترجمة قد يأتي باصل المعنى او يقربه - 00:15:59

اما الاتيان بلفظ يبين المعنى كبيان لفظ القرآن فهذا غير ممكن اصلا هذا احد المئات المتعلق بهذه المسألة لانها ترى حتى لو حتى لو

قدرت اني ابر عن المعنى فترى قصارى الامر انا قاعد اقرب المدلول المقصود وليس بالضرورة ان يكون معنا اه مطابقا معنى -

00:16:19

مطابقا وسبب استمساكنا اصلا بمصطلحات القرآن والوحي هو كمال الوحي وكمال علم الله كمال قدرة الله كمال رحمة الله تبارك وتعالى فكمال آ علم الله عز وجل وكمال قدرته يجعلنا نطمئن الى ان الله كامل في الافصاح عن المعاني التي يريد الله تبارك وتعالى وكمال رحمته تدل على - 00:16:38

لانه سبحانه وتعالى يريد الهداية للخلق وانما يريد التظليل بايراد هذه المعاني لتقده مثل هذه آ يعني المدلولات في ذهن الادميين اول قضية يعني يجب ان نستحضر هل هو ما يتعلق بقدرة اللغة من حيث هي على التعبير والافصاح عن المعاني العقلية المجردة؟ هذه يعني قضية معينة فمن الطبيعي - 00:17:01

ان يقع لون من عنوان الحيرة فيما يتعلق بهذه القضية. القضية الثانية والمسألة الثانية وكلها متممات يعني وحدة تتم شوي فكرة موجودة في الفكرة ليست كل المعاني الذهنية مما يمكن التعبير عنها بما يزيدها وضوحا. ليس كل المعاني التي تنقطع في الذهن يستطيع الانسان الابانة عنه - 00:17:23

بطريقة تزيدها وضوحا لان يعني مثل ما يعبرون اصلا توضيح الواضحات من مشكلات يعني ان ان في نوع من انواع الصعوبة لما تريد ان تتوغل في منطقة هي بالنسبة اليك كالامر البدني - 00:17:44

ولذا يعني لو سئل عامة الناس يعني خلنا نفترض هذا اذا قلت يد يد ماشي هل عامة الناس ينقدح في ذهنهم معنى ولا ما ينقدح معنى ينقدح ذهن المعنى لكن هل عمت الناس بالضرورة قادرين على التعبير والابانة عن هذا المعنى - 00:17:57
لا يلزم ان التراب قد يطرأ الاشكال يعني شو اللي يحصل عند بعض الناس؟ لما تقول له يد قصارى قد قصارى ما يستطيع تقديمه في تفسير هذا المدرون انه ايش يسوي؟ يروح يشير - 00:18:16

هو يعني واضح انه منقذ في ذهنه معنى معين. لكن يعني زي النوع من انواع الحيرة والاضطراب في تقديم المدلول اللي انقدح في ذهني وبالتالي لا يصح انه ولذا يعني لاحظ عندنا مدلولات يعني مما يتداوله المتكلمين فيما يتعلق بهذه المباحث لا تخطر اصلا للعالمي على البال ولا تخطر لغير العالمي على بال - 00:18:27

وليست بظهور ما ينقدح في الذهن مما يتعلق بهذه المعاني يعني ايهما اكثر وضوحا اليد والرجل على سبيل المثال كمعاني ولا قضية الجارحة قضية تركيب قضية الجسمانية لانه هم الحين يلزمون يقول لك ترى المعنى اللي انقدح في ذهنك ترى هو يلزم منه انه من الجوارح او من الجسمانية او ان يكون معنى مركبا - 00:18:49

في حين هو لما لما جت له كلمة يد خطرت في بال هذه المعاني من غير ما يستحضر اصلا هذه المعاني اللي قاعد توردها عليه من اجل ان تدفع هذا المعنى - 00:19:09

يعني عن عقل الله تبارك وتعالى. فهذه كذلك قضية يحتاج الانسان ان يراعيها ويدركها. واصلا ماخذ الموضوع يعني ماخذ الموضوع ان ان ان يعني صعوبة الابانة والتعبير عن مثل هذه المعاني هو اللي احوجت بعض سلف هذه الامة الصالح يعني احد العبارات اللي يستثمرها الطيف - 00:19:19

وهي عبارة مستقيمة وغير مشكلة ولا يقصدون بها سلف قضية التفويض. قولهم اه تفسيرها قراءتها. لما يقول لك تفسيرها قراءتها. ايش المقصود من تفسيرها؟ قراءتها. هي لسان حال العبارة يقول لك ترى قراءة هذه - 00:19:39

الايات كافية في تحصيل مدلولها كافيتها في تحصيل تفسيرها. نوع من انواع العي في الكلام لما تقول لي لما يقول الله عز وجل ما منعك ان تسجد ما خلقت بيدي نوع من انواع - 00:19:55

اي شو تقول؟ تروح تقول له ايش معنى اليد ايش معنى اليد اما انه يرد السؤال على جهة المغالطة او حقيقة وصل بالانسان الى حالة من حالة عجمة اللسان بحيث يحتاج انه يقدم تفسيرها لها. ولذا مثل ما ذكر ابن تيمية قبل قليل - 00:20:07
في قضية الترجمة. احد الادوات مثلا تقدر تقول له تبي تعرف شمعة يد؟ تعرف اللغة الانجليزية؟ يقول لك ايه. يد معناها هاند طيب

شو اللي جعلني اختار هذه اللفظة في اللغة الاخرى كمقابل لهذه اللفظة؟ ايش السبب؟ السبب لان لفظ الزيادة في العربية قدحت في ذهني - 00:20:24

معنا صح ولا لا؟ فرحت اطلب هذا المعنى في لغة اخرى لغة اخرى لو لم ينقدح في ذهنه معنى من المعاني لما استطعت ولما استجذت اني انتقل الى تلك المدلول الاخر فهذه يعني ملحظ ينبغي يعني ملاحظة - 00:20:43
ادراكه اللي هو قضية اقوال ائمة السلف يعني مثلا الامام مالك في الاثر المشهور لما سألها رجل قال له ايش؟ قال ما نعرف شو استوى كيف استوى. ايش رد عليه مالك في الاثر المشهور؟ قال الاستواء معلوم - 00:20:58
الاستواء معلوم يعني هو كأن لسان الحال يقول ترى الارضية المشتركة الموجودة بيني وبينك ايها السائل اللي هو قضية ان انا وانت ندرك مدلول كلمة الاستواء لكن يذكره مالك بان كيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومشهور يعني ما ترتب على هذا الاثر يعني وما اراك الا صاحب - 00:21:13

بدعة وجود برجل رجل واخرج من المسجد. طبعا سنقف وقفة يعني الى حد ما مطولة مع اثر مالك ابن انس رحمه الله تبارك وتعالى عليه. خصوصا في مبحث الكلام في قضية التفويض وقضية التشابه وغيرها من المعاني المناسبة وان كان سيرد له ذكر يعني مبكرا في العقيدة التدميرية في الاصل الاول لكن - 00:21:35
افضل ترحيل لانه اصلا متضخم الاصل الاول. فعندنا القضية الاولى اللي هو قدرة اللغة من حيث هي القضية الثانية ان ان ليست كل المعاني اللي تنقطع في الذهن حتى لو استطاع الانسان ان يتوصل باللغة للتعبير عنها تزيدها وضوحا بالضرورة خصوصا فيما يتعلق بمجردات. القضية الثانية - 00:21:55

ان التعبير عن المعنى ليس شرطا في كون المعنى مدركا معلوما يعني مثلا من من المحققات غير ما يقولوا غير الشريفة لكن غير غير الصحيحة في التعامل مع الناس فيما يتعلق مثلا بتقرير توحيد المفهوم التوحيد توحيد العبادة - 00:22:15
انه مثلا او الشهادة لو سألت عامة المسلمين قلت لهم انت الحين تشهد الشهادة اشهد ان لا اله الا الله ايش معنى اشهد ان لا اله الا الله؟ يعني من لم - 00:22:30

من لم ينتظم داخل سلك الدرس العلمي العقدي حتى في مجال التعليم العام آآ بحيث انه يلحق التعريف بدقة اللي هو قضية ان ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله بعبع بهذا التعبير لو ما تلقن هذا او - 00:22:41
وسألته اشهد ان لا اله الا الله ايش بيحاول يسوي؟ بيحاول انه يبين عن المعنى وقد يعني يضطر يقول لك واضحة واضحة ليس من الصحيح دائما انه يحرص الانسان على التشكيك في الطرف المقابل وفي معتقده مثلا فيما يتعلق بهذه القضية لمجرد عجز - 00:22:58

عن الايمان والتعبير عن المعنى الموجود عنده. مثل ما ذكرناه في كثير من المعاني لو سألت كثير من الناس ما معنى القدرة؟ ما معنى السمع؟ ما معنى بصر ما معنى الغضب؟ ما معنى الفرح - 00:23:19
هو يعني هو يدرك ضرورة لنفسه ادراك هذه المعاني. وكثير من الناس قد يعجز عن الابانة والتعبير عن المعنى اللي انقدح في نفسه. طبعا يصير ان العجز نسبي اضافي يعني متعلق بالانسان المعين وسعة يعني ادراكه للمفردات الذهنية المعبرة عن المعاني هذا احتمال او يكون - 00:23:33

فعلا في اشكالية في اللغة في في ايجاد لفظة مطابقة للمعنى اللي انقدح في نفسي ولذا يعني من الكتابات اللطيفة اللي خرجت مؤخرا كتاب اسمه عبقرية اللغة. كتاب اسمه عبقرية اللغة. كتاب مترجم - 00:23:53
الكتاب آآ يعني جانب اللطف اللي موجود فيه انه هو جمع لعدد من المقالات. من اصحاب ثنائيي اللغة في العالم ان الانسان مثلا يتكلم الانجليزية والاسبانية مثلا رجل يتكلم فرنسية - 00:24:11
الايطالية مثلا والانجليزية وهكذا ان عنده لغة ثنائية. فتجد ان المعاني الحاضرة والمتكررة في عدد المقولات انه احيانا يجد ان اللفظ في الاسبانية اكثر قدرة على الاستيفاء التعبير عن المكنون النفسي الموجود عنده - 00:24:23

لما استخدم اللفظة هذي هي المعبرة اكثر مع وجود لفظة تقابلها بس يجد ان تلك اللفظة ما هي مطابقة تمام التطابق انا اللي اريد

الابانة والتعبير عنه. وهذا يعني يدرك يعني كما ذكرت فعلا ثنائي اللغة - [00:24:40](#)

يعني احيانا اجد لفظة من كثرة الوارد والاستعمال مثلا في الفضاء الاجنبي الغربي للدلالة على المعين لفظة معينة تجد يعني انه يسبق

الى ذهنك اللفظة والاجنبية للتعبير عن المعنى هذا - [00:24:57](#)

من غير ما تستحضر احيانا لفظة عربية مناسبة مطابقة له. قد تكون موجودة لكن انا ما اعرفها مثلا. او لا تكون موجودة او لا تكون

موجودة وهذا يعني احد الظواهر الموجودة بين اللغات اللي هو ترحل اللغة والاستعارات الموجودة بين اهل اللغات وغيرها من اجل

من اجل استيفاء - [00:25:10](#)

المعاني فعندنا حين يعني اشبه الثلاثة يعني مسائل يعني تنقل بينها اللي هي قضية قدرة اللغة في استيفاء المعاني المجردة قضية

قضية انه لا يلزم بالضرورة ان يكون اللغة قادرة على الابانة اكثر مما ينقدح في النفس اصلا. بل احيانا الاسترسال في بيان الوظائف

- [00:25:30](#)

قد يزيدها اشكالا وغموظا وهذا معنى بدهي يظهر للانسان اذا اراد انه يقرر او يبرهن او يدل او يوضح ما يتعلق بالضروريات العقلية

مثلا قضية مثلا مبدأ اسابيع العامة عدم التناقض على سبيل المثال - [00:25:50](#)

لو اراد الانسان يبرهن وان يدل عن هذه القضية او يحاول ان يوضحها تحس انه قد يوغل الانسان في منطقة تزيد الاشكال اشكالا

ويزيد الغموظ غموظا. فهذا من الحاضر الملحظ الاخير الثالث ان التعبير عن المعنى ليس شرطا بالضرورة على عدم - [00:26:05](#)

ادراكي بالتالي احنا ندعي انه حتى لو عجزت انا عن الابانة واتهمتك بالعيد ان ترى الكلام واضح. لو كنت عربيا لفهمت الكلام آآ

اكون مصيبا في مثل هذا. اكون مصيبا في مثل هذا. طيب نوع من انواع يعني التوضيح الزائد فيما يتعلق بهذه المسألة - [00:26:20](#)

ندفع يعني الشنعة فيما يتعلق بها وما نستقبله الحين هو على سبيل التبرع ليس على سبيل المحققة يعني احنا ملتزمين بهدي السلف

ايوا تفسيرها قراءته يستطيع الانسان يستبين مثل هذه المعاني من خلال ملاحظة - [00:26:44](#)

ولذا يعني انتوا تخيلوا الان لو اتى مفسر من مفسرين مثلا وهذا الواقع اللي حصل يعني لاحظ النبي صلى الله عليه واله من وظائفه

الرسالية عدة وظائف تزكية الصحابة بطبيعة الحال لكن الوظيفة الاساسية المركزية اللي هي قضية تبليغ الوحي - [00:26:59](#)

بيانه الوحيد. طبعا انزلنا اليك الذكر لتبين لما يوجد الانسان كل الاحاديث اللي نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سياق تبين

الوحي بالذات على وجه الخصوص فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم سيجد ان ترى عدد الاحاديث المروية - [00:27:19](#)

في هذا الباب ضيق وضئيل جدا. طيب ليش ذاق؟ لان المعول الاكبر عليه في فهم معاني القرآن الكريم على العربية. ان الصحابة كانوا

مدركين هذا وما هم محتاجين مفتقدين الى الابانة عن جمهور المعاني الموجود في القرآن الكريم؟ نعم قد يطرأ الاشكال في مواضع

معينة فيبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه لاصحابه. لما تنتقد - [00:27:33](#)

الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يزداد الاشكال اشكالا في ادراك العربية فتجد ان في نوع من انواع التوسع في الابانة عن بعض

المشكلة لكن لن تجد مفسرا من زمن الصحابة الى اليوم لما يأتي الى قول الله تبارك وتعالى ممن لم يتلوث بمادة مشكلة في متعلقة

في هذه الابواب يأتي - [00:27:54](#)

ما خلقت بيدي فيحرص على الابانة عن معنى اليد في الاية من جنس حرصه على الابانة عن معنى غاسق اذا وقب ولا الفلق ولا

يغرقوا ليش الفرق الموجود الفرق ان هذي اشبه البديهي الواضح. اليد واضحة ما تحتاج الى تفسير ويعتبر نوع من انواع العي اللي

يتطلب الانسان - [00:28:14](#)

لها تفسيرها بخلاف تلك المعاني تلك المعاني تحتاج نوع من انواع الابانة وانه نوع من انواع الغريب. يعني هل يتصور ان يعد عين الله

يد الله قدم الله من الغريب اللغة اللي ما يدرك له معنى من معاني الا عبر الاداة التفسيرية هي ليست من قبيل الغريب ليست من قبيل

الغريب - [00:28:34](#)

والمؤول احنا نزعم المؤول يحتاج الى اشبه القفزة الايمانية من اجل تجنب نفسه المعنى الذي يفهمه من الاية لكن عنده ممانع فيريد

الانتقال. المفوض محتاج الى تقرير عقدي معين يحمله على دفع - [00:28:52](#)

طائل الوارد في النص. يعني احنا احد اشكالياتنا اصلا مع ادارة الكلامية انه يتعاملون مع الوحي مع القرآن الكريم والسنة ليس باعتبار كتاب هداية تستقى منه هذه المعارف لا معه باعتباره مأزقا يحتاج الى حل - [00:29:12](#)

يعني عندهم الافضل ان الله تبارك وتعالى ما تكلم بهذا الكلام اصلا. لان على الاقل لو ما تكلم به صرنا في عافية. فلما تكلم به صرنا مضطرين الى عملية ثنائية - [00:29:26](#)

نحتاج ان ندفع هذا الصائل ثم نقرر المعتقد الحق. كنا اول بس نحتاج نقرر المعتقد الحق. طبعا اللي يعتقدونه. الحين لا. يعني لو ما قال الله عز وجل ما معك - [00:29:36](#)

ما خلقت بيدي لن يكون عندنا اشكالية اصلا تستدعي الدفع. فلحظة الحين المأزق الاشكالي. طيب الملحظ الرابع او القضية الرابعة نسأل الطرف المقابل ما هو التعريف الذي تتطلبه منا؟ ايش ماهية؟ ايش السياق؟ ايش منهجية التعريف الذي - [00:29:46](#) يعني ستقبلوا به لو سلمناه اليك. هل تقصد بالتعريف الحد الارسطي؟ يعني تقصد تعريفا على على ضوابط المناطق هل تتطلب حدا تاما على اللسان المنطقي؟ لابد يذكر فيه الجنس القريب والفصل القريب انت تقصد هذا المعنى - [00:30:05](#)

احنا عندنا اصلا اشكاليات يعني يعني على على المستويين الاشكالية الاولى اللي هو قضية ان وجود مثل هذه الكليات اصلا في الخارج الجسم الجنس والفصل وانه مركب اصلا يعني عند المنازع فيما يتعلق اه بهذا ثم عندنا اصلا منازع في امكانية ان يكون الحد - [00:30:25](#)

موصلا للتصورات يعني انتم مدركين ان بالمنطق يدور حول قضية التصور والامر التصديقي والتصور انه ما يتوصل اليه عن طريق الحد او القول او تعريف التصور عن طريق البرهان او الحجة او الدليل يعني مسميات لمعنى واحد - [00:30:45](#) فاحنا ننازع اصلا يعني قصارى ما يمكن ان يقدم الحد المنطقي اللي هو تمييز بين الاشياء. شو اللي يدخل في هذا الاطار؟ وش اللي يخرج عنه؟ من غير ان يعرف ماهية الشيء - [00:31:05](#)

لمن لم يكن متصورا له اساسا ومعروف يعني كلام الردع المنطقيين وكذا وفي كتاب الشيخ سلطان العميري عن الحد الاوسطى كتاب مفيد ونافع جدا فيما يتعلق بهذا الاطار. فبس موطن الشاهد الحين لما تطالبني بتعريفي بوضعي - [00:31:15](#) كتعريف لليد. ايش اللي تقصد بتعريف اليد؟ هل تطالبني بوضع تعريف على اصول الحد المنطقي؟ فانا اقول لك لا استطيع هذا رقم واحد ولو قدمت لك اياه لكان مشكلا على اصولي - [00:31:27](#)

هل تتطلب اللي هو التعريف المعجمي؟ انا نروح نفتح مثلا القاموس المحيط الفيروز زبادي ولسان العرب اللي بن منظور او او من القواميس المعجمية. يعني ان تتطلب تعريف اني اروح يعني انت طالبني الحين اني افتش في كتب - [00:31:45](#) المعاجم واطلب منها تعريفا اقدمه لك سيقع الانسان في اشكالية لو خاض هذا المخاض لان كثير من التعريفات الواردة في مثل هذه الكتب انما وعي فيها اللي هو ايش رعي فيها التحقق الخارجي المتعلق بالمخلوقين - [00:32:00](#)

يعني هذا يعني لن يستقيم وبعض المعاجم تؤكد الانطباع اللي كان موجود عندنا ابتداء بالذات اذا رجع المعاجم اللغوية المتقدمة مثل كتاب العين ابن احمد تجد لما يريدون تعريف بعض القضايا يعرفونها بايش؟ بظدها - [00:32:17](#) مثلا لما يقول لك الحي معناه ايش؟ هو ضد الموت ولما تأتي الى بعض المصطلحات مثلا قضية اليد يقول لك ايش يقول معروفه ومؤكد الانطباع الموجود عندنا وبالتالي يعني اما ان المعجم سيكشف عن رؤية احنا نتبناها في هذه القضية انه ما تستدعي اصلا وضع تعريف - [00:32:32](#)

لها او ان التعريف اللي موجود فيها هو تعريف صحيح من حيث تعلقه بالنسبة للاضافة مثلا للادمي. من غير ان يكون تعريفا منطبقا على الله عز وجل واصحاب المعاجم راعوا هذي قضية هم الحظ مهم ما راعوا - [00:32:54](#)

يعني ايراد المعاني الموجودة في معاجمهم على طريقة ايش؟ التجريد وعلى طريقة كليات وعلى طريقة الاطلاق يعني ما ما يعني مراعى فيها قضية الاضافة. مراعى فيها قضية الاضافة وبالتالي يحتاج انه يتنبه الانسان لهذا المعنى - [00:33:09](#)

طيب الملحظ الاخير يعني المتعلق بهذه المسألة هل يمكن طيب يعني آآ الالبانة عن المعنى المشترك؟ هل يمكن الالبانة عن القدرة المشتركة؟ هل يمكن الالبانة عن المعنى المتواضع عن ذلك الكل الذهني الذي تطلب صاحبنا ولا؟ هل يمكن ذلك ام لا؟ هذا يعني وتلاحظون الحين تدرج الحديث انه انا اريد - [00:33:27](#)

اكيد انه ترى نحن لسنا مطالبين بهذه القضية ابتداء لكن اللي بنقدمه في هذا الباب هو نوع من انواع التنزل على سبيل التبرع للطرف المقابل من اجل دفع هذه المشاكسة لا اكثر - [00:33:47](#)

والا آآ والا حالنا مثل ما ذكرنا من الحالة السابقة ان ان هذي معاني بديهية واضحة لا تستدعي كثيرا يعني معالجة في تطلب الالبانة عن المعنى الاله ما يهمنا يعني او الظابط او المعيار اللي احنا نزاعيه في وضع التعريف اللائق المناسب لهذه المعاني الكلية الخصم - [00:34:00](#)

ان ان ان نقدم تعريفا يميز الصفة في نفسها وتميز هذه الصفة عن غيرها. هذا الجانب المهم انه يجعل للصفة معنى مميز من حيث هي ويتميز هذه الصفة عن غيرها من الصفات - [00:34:23](#)

مطلقا مطلقا اللي هو المعنى ولذا لو طلب مني يقول يعني وخلصنا تقريبا حتى من جهة الاضافة. يعني انه قد يصعب على الانسان انه يقدم تعريفه من حيث من حيث الاطلاق - [00:34:38](#)

واذا اذا جلس يحقق ويهاجمك ويقول لك اثبت لي ايش معنى اليد المثبتة لله عز وجل عندك؟ ايش معنى اليد المثبتة لله تبارك وتعالى عندك مش حتى مجرد المعنى المطلق اللي تطلبه هب انه سألك هذا السؤال فنستطيع ان نقدم اجابة يعني تجعل اليد مميزة - [00:34:55](#)

من حيث هي متميزة عن غيرها وبورد عبارة ذكرها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نقلا عن ابن الزاغوني وما تعقبها ابن تيمية بشيء تبين عن هذه المنهجية تبين عن منهجية انه يستطيع الانسان ان يقدم تعريفا يكشف عن بدهة هذه القضية من غير من يوغل كثيرا في لبان - [00:35:15](#)

نعم معاني زائدة يقول ابن الزاغوني واليد المطلقة في لغة العرب وفي معارفهم وعاداتهم المراد بها اثبات صفة ذاتية للموصوف لها خصائص فيما يقصد به وهي حقيقة في ذلك كما ثبت في معارفهم الصفة التي هي القدرة والصفة التي هي العلم كذلك سائر الصفات من الوجه والسمع والبصر والحياة وغير ذلك. وهذا هو - [00:35:34](#)

هو الاصل في هذه الصفة وانهم لا ينتقلون عن هذه الحقيقة الى غيرها مما يقال عن سبيل المجازر تدل على ذلك. فتلاحظ الحين يعني انه لما تذكر هذا الكلام من طرف المقابل شيصير في الطرف المقابل - [00:35:54](#)

يصير في حال من حالة الحيرة. وجزء من الحيرة المنعقدة بسبب تقديم هذا الجواب انه هو الجواب مستقيم والجواب صحيح والجواب هو من جنس ما قاعد تتطلبه مني من المجردات - [00:36:08](#)

يعني جالس وحاول انه يقرب المدلول قاعد يعني اللي بيقوله بن زووني ترى اليد هي صفة للموصوف وهذه الصفة تباين غيرها من صفات الله تبارك وتعالى فاحنا مدركين ان العلم الله عز وجل غير قدرة الله عز وجل او العلم غير القدرة - [00:36:22](#)

ونقدر نجري هذا الامر على بقية صفات الوجه ترى غير اليد غير السمع غير البصر مدركين هذا المعنى ولما نذكر هذا المعنى ترى نحن نلتزم بمدلول هذه اللفظة في العربية من غير ان ننقل هذه اللفظة من دائرة كونها حقيقة لدائرة كونها مجازا - [00:36:36](#)

ماشى طبعاً بنقرب المدلول على سبيل التبرع بما هو اكثر من ذلك يعني عندنا جملة من المسالك اللي يستطيع الانسان ان يقدمه من خلالها او ينحت تعريفا مناسباً الصفات كل بحسبه. مثلاً - [00:36:54](#)

المسلك الاول ببيان الظد ببيان الظد وهي احد المسالك المعبرة عن فهمك لمعنى. يعني لما لما تقول مثلاً اه لما تسأل ما ما حياة الله عز وجل ايش تقصد بصفة الحياة؟ فتقول ضد اه هي ضد الموت - [00:37:09](#)

طيب ليش اخترت الموت اخترت الموت لانك مستقيم معنى الحياة فاوردت لفظة عربية مناسبة تقع على الظد من هذه اللفظة. طيب لله افرح ايش معنى فرح الله عز وجل؟ فتقول الفرحة - [00:37:26](#)

ضد الحزن زين قدرة الله عز وجل وقدرة ضد العجز هذي قصدي هذي احد المساليك في المسالك في استخراج المعاني. احد المسالك كذلك تطلب المرادف تطلب المرادف المرادف قد يكونوا متطلبا من خلال الوحي كتاب وسنة او من خلال عبارات سلف الامة الصالح او تصرفات الائمة الاكابر - [00:37:39](#)

يعني خذوا امثلة. مثلا في القرآن الكريم مثلا وجاء ربك والملك صفا صفا. ايش معنى المجيء ايش من الفاظ مناسبة للمجيء؟ الاتيان والتيان لفظة ثابتة لله عز وجل في الكتاب والسنة. فيجي الانسان من نفسه جسارة ان يفسر هذا بهذا. ولما نقول مرادف ايه يستحضر الانسان ان المرادف لا يلزم منه التطابق لا يلزم منه - [00:38:05](#)

كن معا مطابقا واذا جاء في سياقات قرآنية تعبير عن المجيء وجاء في سياقات قرآنية اخرى تعبير عن الاتيان. وبالتالي الاتيان لو استبدلت بلفظة المجيء هنا لقربت مدلول المعنى لكن لفظة الاتيان في سياقه هي الاوفق والاحكم والافضل. جيد؟ مثلا اه مثلا لما يأتي الانسان - [00:38:24](#)

مثلا الى قضية قضية العبارات السلف مثل مشهور كلمات السلف في تفسير صفات الله عز وجل الاستواء مثلا فتجد انه عبروا عنه وبالعلو والارتفاع والصعود والاستقرار فهذا مثلا احد واحنا مدركين ان الاستواء ليس هو العلو فقط. ليس هو العلو فقط هو علو خاص بدليل من صفات الله عز وجل الذاتية - [00:38:44](#)

المطلق على كل الخلائق فلما يعلو على العرش ولا على علو علوا عليه بعلوه الذاتي المتحصل قبل ان يستوي عليه. لا في نوع من انواع الاستواء او العلو الخاص انقذح. طيب ليش اختليت لفظة العلو والتعبير؟ انه ترى الاستواء معناها انه يعلو على الشيء. مثلا سوى الملك على العرش يعني على العرش. بس ترى علا على العرش - [00:39:08](#)

ليس ليس مطلق العلو لا في معنى زائد موجود فيه. بس هو يريد انه يقرر مدلول هذا المعنى. الامام الطبري على سبيل المثال لما يأتي الى بعض الصفات الواردة في القرآن الواردة في السنة وكذا نفس الشيء يسوي يعني يقول لك النزول لله عز وجل - [00:39:30](#)

انه يعبر عن النزول بالهبوط يعني على سبيل المثال. ينزل يهبط. او مثلا عبر بالسخط بالسخط عن الغضب وعبر عن اليد بالكف. وعبر عن الكلام بالنطق مثلا وغير ذلك. هذا مثلا جاري في لسان الامام الطبري يعني رحمة الله تبارك وتعالى. فمسلك من مسائلك انه - [00:39:50](#)

تطلب الانسان مرادفا دالا على المعنى. مرادفا يدل على المعنى المقصود او يطابقه. احنا مدركين ان اليد ليست مطابقة لمفهوم الكف والكف ثابت لله تبارك وتعالى واليد ثابت لله عز وجل. بس اذا اذا اصريت عليه وحاصرتني فبقدم لك لفظة واقول لك ترى هذي اللفظة لمجرد تقريب المدلول - [00:40:10](#)

لتقريب المدلول المقصود وليس هي معنى بالضرورة مطابق لي المعنى اللي انقذح في نفسي او مطابق للامر لشيء في نفس الامر. احد المسالك وهي اهم يعني المسالك وهو مسلك دقيق يعني من خلال المناقشة والمحاو والمساجد مسألة مؤذن للطرف المقابل لما ترد عليه اللي هو ذكر الصفة وذكر ما ذكر لهذه - [00:40:30](#)

صفة من المعاني والاحكام والاثار الموجودة في الكتاب والسنة. ذكر الصفة ثم توضيح هذه الصفة من خلال ايراد المعاني المثبتة لهذه الصفة من خلال القرآن الكريم. واضح ان المعاني الواردة في القرآن وفي السنة النبوية لهذه الصفة هي معنى مناسب - [00:40:52](#)

بهذه الصفة من جهة المطلق او من جهة المعنى الكلي او من جهة القدر المشترك. يعني خذوا على سبيل المثال لو سألت عن معنى اليد شو تقدر تقول؟ تقدر تقول؟ يد الله - [00:41:08](#)

تبارك وتعالى هي صفة من صفات الله تبارك وتعالى ماشي؟ وهذه الصفة يتأتى بها القبض والبسط. زين؟ لانه ورد في ورد هذا المعنى في حق الله عز وجل. وان الله عز وجل اختص بعض مخلوقاته - [00:41:18](#)

بي الفعل او بالخلق بها ماشي ولله تبارك وتعالى يدان وكلا يديه تبارك وتعالى يمين زين وذكر في سياق اليد ذكر الكف وذكر الاصابع. وان الله عز وجل يظع المخلوقات وكذا على الرواية في الحديث على اصابعه - [00:41:32](#)

تلاحظ الحين انت قاعد تذكر المعاني الواردة في الوحي ما قاعد تتجاوز شيئا من معطيات الوحي ومن خلال ذكر هذي المعاني قاعد تؤكد المعنى الحقيقي المثبت في حق الله تبارك وتعالى من غير ان - [00:41:57](#)

يتحصل الخصم منك على تجاوز يلزمك من خلاله على قضية التدشين. ويستطيع الانسان مثلا انه يقيم لو سألت ايش وجه الله عز وجل فتقول وجه الله سبحانه وتعالى ايش؟ هي صفة من صفات الله تبارك وتعالى تكون مقابلة للعبد في حال رؤيته تبارك وتعالى ومما - [00:42:10](#)

يلتذ بالنظر اليه وهو من اعظم نعيم اهل الجنة لاحظتوا وعلى وجه آآ سبحانه وتعالى سبحات لو كشفها لاحرق ما يمتد اليه بصر من خلقه. فتلاحظ الحين قاعد تذكر ذات المعاني الموجودة وهي معاني زي ما ذكرنا قاعد تقرر وتؤكد المعنى - [00:42:30](#)

الحقيقي المثبت في حقه تبارك وتعالى ويستطيع الانسان ان يجري هذا المعنى في غيره من الصفات. يعني القدم قدم الله تبارك وتعالى او رجله سبحانه وتعالى ايش فيها؟ تقدر تقول صفة من صفات الله عز وجل يضعها الجبار تبارك وتعالى على النار فينزل بعضها الى بعضه وتقول قط قط - [00:42:52](#)

حسبي وكفاني تحط نقطة يعني اللي حاط القص من الموضوع طيب ممكن يورد عليك اعتراض الطرف المقابل ويقعد يوغل من اجل ان يوقعك في فخ التشبيه وفقد تدسيم او فقد تركيب او غيرها من المعاني. فيقول مثلا انت لما قلت اليد يد الله عز وجل هي التي يتأتى بها القبض والبسط. ما شاء - [00:43:12](#)

ايه تقصد بالقبض والبسط يعني لاحظ نفس نفس الاشكال اللي اللي استدعى انه يسألك عن قضية اليد يريد انه يقول لك ايش تقصد القبض والبسط فانت ايش تقدر تقول في الحالة هذي؟ لاحظ عندك مسلكين المسلك الاول اللي هو ايش؟ التعويل على البداية - [00:43:34](#)

قطع الموضوع التذكير بان اللي قاعد يقدمه اصلا في هذا الباب نوع من انواع التبرع. ماشي؟ وتؤكد هذا المعنى ان الخصم لا يستطيع الالتزام به لانه سيلزم ذلك التسلسل يعني يعني الخصم مثلا اذا كان اشعريا وقلت له ما معنى طيب سمع الله عز وجل؟ فيقول لك السمع هو ادراك الموجودات. انا الحين ما لن اتوقف مع اشكالية الموجودات اقول لك - [00:43:54](#)

فاروح اقول لك طيب ايش تقصد بالادراك هب انه جاب لك مزول لكلمة ادراك انت تستطيع بعدين انت عليها نفس القضية فتلاحظ الحين ان لا نريد الوقوع في فخ التسلسل لان كل ما اوردت عليه قضية معينة وانت مدرك - [00:44:14](#)

انت مدك لما سألتني عن اليد انت وانا تعرف ما المعنى الذي اريده بس انت تريد استخراج مني لفظ وتثبت لما قلت الكلام ما يثبت هذا المعنى رحت طيب ايش بقبضوا الباص؟ نفس الفكرة اللي اللي عولت عليه لسؤالي بقضية اليتري - [00:44:27](#)

حاضرة في قضية القبض والبسط. ومع ذلك تقدر بذات المسلك السابق تورد عليها تقول القبض والبسط هي صفة وصف الله عز وجل بها يده فيقبض الله تبارك وتعالى يوم يوم القيامة على السماوات زين؟ آآ ويهزهن ويقول انا الملك اين ملوك الارض - [00:44:43](#)

لكن هو فكرة المعاندة والاسترسال في طرح السؤال لا شك انه لن يفضي بنا الى الى الى مطلوب كما يقال. القصد لو خلاصة الكلام فيما يتعلق بهذه الاشكالية ان لما يطلب منك التعريف الحدي يحتاج الانسان ان يستحضر عدة قضايا اول قضية اللي هو قضية يعني الاشكاليات المتعلقة - [00:45:06](#)

اللغة والتعبير عن المعاني وانه ليس من الصحيح التعويل على فكرة عجز الانسان عن ايمانه عن معنى من المعاني ان في دلالة على عدم ادراكه لهذا المعنى ان الجهة فكة - [00:45:33](#)

ويؤكد ايش المنهج الذي تريد ان نسير فيه على قضية التعريف الحد الارسطي ليس منهج مناسب التفاسير المعجمية لا يلزم ان تكون مناسبة حبوب يعني قد تكون وقد بس ما يلزم واحد افضل المسالك المتعلقة بهذه القضية عدة مسالك موجودة في لسان اهل العلم اما - [00:45:44](#)

بيان الضد او ببيان المرادف او ببيان الصفة مع ترتيب الاحكام والاثار والالزامات الموجودة في نصوص الشارع على هذه الصفة ويكون كافية يكون ذلك كافيا ولا بد انه يستحضر الانسان اللي هي القاعدة المنهجية الكلية الحاكمة لهذه المعاني اللي هو قصة ايش؟

ان تفسيرها قراءته - 00:46:04

يزيد من هارون يعني رحمة الله تبارك وتعالى عليه آ له عبارة يقول فيها من امن بهذه الصفات على خلاف ما يقع في قلوب العامة فهو جهمي او ما امن - 00:46:24

على خلاف ما يقع في قلوب العامة او ذكر يعني صفة من صفات الله تبارك وتعالى ويزيد من هارون من ائمة السلف الاكابر. يعني الخليفة المأمون لما اراد انه يعني يعلن القول بفتنة خلق القرآن يعني انه كان يقرر - 00:46:34

وفي مجالس المؤمنون قضية خلق القرآن الكريم واخذت يعني فترة زمنية الى ما الزمت الامة الى ما اعلنت الفتنة الى ما امتحن العلماء جات فترة زمنية. خلال الفترة هذي لما كان يتداول هذا داخل البلاط المأمون بينه وبين المعتزلة ومناقشات في هذه القضية فاحد المعتزلة كان يحاول يضغط على المأمون ويقول له ليش ما - 00:46:50

تعلن هذا الحق في الناس اذا كان حقا يدعى الناس اليه فليش ما نلزم الناس بهذا المعتقد؟ فقال للمأمون قال اني اكره اذا قلت هذا الامر للناس يرد علي يزيد ابن هارون حتى يعرف الانسان مقام هذا الرجل في السنة يقول اخاف انه يرد - 00:47:09

يزيد من هارون فتقع فتنة وانا اكره الفتنة انه لو تكلمت وترد علي يزيد بن هارون سيقع اضطراب ستقع فتنة بين الناس وانا اكره الفتنة ما ودي اني احرك ساكنا هذا الى يزيد ابن هارون - 00:47:25

فالرجل هذا قال انا اكفيك يزيد ابن هارون انا اللي اقع يزيد هارون بالملف بالقضية فذهب الى يزيد ابن هارون فعرض عليه الموضوع ان امير المؤمنين يريد كيت وكيت من الزام الناس بقضية خلق القرآن الكريم فقال كذبت امير المؤمنين لا يأتي الناس بما لا يعرفون.

لكن ان شئت - 00:47:40

يعني اتي بكرة في المكان هذا ونجمع الناس وتعرض عليهم الموضوع اللي طرحته علي فقال نعم فجاء اليوم الثاني فعلا لمجتمع الناس قال امير المؤمنين يريد ان يدعو الناس او يلزم الناس بخلق القرآن الكريم فرد عليه يزيد هارون بذلك المحفل وذلك المشهد كذبت

امير المؤمنين لا يحمل الناس على ما لا - 00:47:58

فالرجل يعني سمع الكلمة ورجع المأمون فقال ما قال لك؟ فبين له القصة والحكاية قال انما يتلاعب بك. يعني ايش اللي حصل قال الحين انا غرضي بيقول للمأمون انا غرضي من عدم اعلان الموضوع هذا انه لا يعلن موقفا مضادا ليزيد ابن هارون. اللي حصل انه

اشبه ايش؟ الظربة الاستباقية ان - 00:48:17

حصنوا الموضوع قبل ما يخطوا يعني يبي يوصل رسالة للمأمون شفت المعنى اللي انت متخوف من اجله زين؟ لا اطمئن ان هذا

التخوف هو هو الواقع الان ليس امرا يحتمل ان يكون واقعا. نحت - 00:48:37

وامام كبير يزيد ومن العجائب والغرائب لاحظ يزيد ابن هارون مع هبة المأمون له. وعدم اعلانه القولون الا بعد وفاته كان يزيد بن

هارون يهاب مين؟ يهاب احمد بن حنبل - 00:48:51

رحمة الله تبارك وتعالى عليه مع كونه يزيد اسن وشيخة واسن منه يعني حتى في احد المجالس فيه دعاية يزيد فكان يضحك

ويمازح وكذا فدخل احمد وما لاحظ هارون هذا ثم لاحظ فعاتب على - 00:49:04

التلاميذ اذ لم ينبهوا بحضور احمد بن حنبل يعني هيبة له يعني هذا يعني شيء سريع هذا يعني بعض هذا اهم يعني ما يتعلق المبحث

السابق وهو فكرة القدر ترك - 00:49:18

وننتقل - 00:49:32